

Final Project 1

PMG 496

التكليف 1

نموذج المشروع النهائي 1

عنوان المشروع
دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة:
دراسة في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب
محمد مصطفى السماعيل
الرقم الجامعي 222000844
المشروع النهائي- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026-6-23- الفصل الدراسي الثاني

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

شهد الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة تحولات جذرية تمثلت في ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، جراء تركز الثروة واللامساواة في توزيع عوائد النمو الاقتصادي (موساوي وقطوش، 2024، ص 128). وفي هذا السياق، برزت ريادة الأعمال الاجتماعية كنهج مبتكر يجمع بين ريادة الأعمال والعمل الاجتماعي، من خلال إنشاء مشاريع تجارية مستدامة تحقق أهدافاً اجتماعية واقتصادية في آن واحد (موساوي وقطوش، 2024، ص 128).

تُعرّف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها "نشاط الابتكار لحل المشكلات الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية من خلال حلول موجهة نحو الأعمال". (Zhao, 2025, p. 3) وتتميز عن ريادة الأعمال التقليدية بأن الربح ليس هدفها الرئيسي، بل تسعى إلى تحقيق تأثير اجتماعي إيجابي إلى جانب الاستدامة المالية (Zhao, 2025, p. 4). وقد أصبحت ريادة الأعمال الاجتماعية بحثاً واعداً يتطلب العديد من الدراسات والأبحاث المعمقة، كونها تتبنى مفاهيم التنمية المستدامة خصوصاً البعدين الاجتماعي والبيئي (موساوي وقطوش، 2024، ص 127).

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً بريادة الأعمال باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق التنوع الاقتصادي، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني (الحاج، 2024، ص 412). وقد زادت مساهمة ريادة الأعمال في الناتج المحلي الإجمالي من 6.5% في عام 2018 إلى 10% في عام 2023، بمعدل نمو سنوي مستمر، مما يدل على تأثير إيجابي لريادة الأعمال على الاقتصاد السعودي (الحاج، 2024، ص 413).

وتكتسي الفئات المهمشة - التي تشمل الفقراء، والنساء، وذوي الإعاقة، والعاطلين عن العمل، والأسر المنتجة - أهمية خاصة في سياق التنمية المستدامة، إذ يُعد تمكينها اقتصادياً أحد الأهداف الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة. ويُعرف التمكين الاقتصادي بأنه "منح مجموعة من الأفراد وسائل التحكم في مصيرهم الاقتصادي الخاص من خلال دعمهم في تحسين وضعهم الاقتصادي، وتمكينهم من زيادة السيطرة على هذا الوضع" (بن الطيب ومهلول، 2021، ص 2). وتتجسد أهمية هذا التمكين في قدرته على تحويل الفئات المهمشة من متلقية للدعم إلى فاعلة في العملية الاقتصادية، مما يساهم في تحقيق دخل مستدام يضمن لها حياة كريمة.

وعليه، يأتي هذا البحث لاستكشاف دور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقة، وتحديد التحديات التي تواجه هذه المشاريع، واستشراف سبل تعزيز مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة.

1.2 مشكلة البحث

تشكل قيادة الأعمال الاجتماعية أحد المداخل الواعدة لمعالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، من خلال تقديم حلول مبتكرة تجمع بين الاستدامة المالية وتحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي، خاصة في ما يتعلق بتمكين الفئات المهمشة اقتصادياً. (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 127) وقد أولت المملكة العربية السعودية، في إطار رؤية 2030، اهتماماً متزايداً بدعم المشاريع الريادية وتطوير القطاع الخاص بصفته ركيزة أساسية لتحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة. (Al-Haj, 2024, p. 412) ورغم ما حقته قيادة الأعمال من تقدم ملموس في مساهمتها بالناتج المحلي الإجمالي، الذي ارتفع من 6.5% عام 2018 إلى 10% عام 2023، وتضاعف الإنفاق الحكومي الداعم لها، (Al-Haj, 2024, p. 413) (421)، فإن الإشكالية الأساسية تكمن في محدودية الفهم النظري والتطبيقي لدور قيادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة على وجه الخصوص، لا سيما في السياق السعودي.

على المستوى النظري، تعاني الأدبيات الأكاديمية من فجوتين رئيسيتين؛ تتمثل الأولى في غياب نموذج نظري متكامل يوضح كيفية تفاعل خصائص قيادة الأعمال الاجتماعية – كالمهمة الاجتماعية، والابتكار، والاستدامة المالية، وقابلية التوسع، والنهج السوقي، وقياس الأثر، والتعاون، والقدرة على التكيف (Zhao, 2025) – (pp. 4-6) معاً لإنتاج دخل مستدام للفئات المهمشة، إذ تناولت معظم الدراسات هذه الخصائص بشكل منفصل دون تقديم إطار يفسر العلاقات البينية بينها وبين استدامة الدخل. أما الفجوة الثانية فتتمثل في محدودية التناول النظري للآليات التي تنتقل بها قيادة الأعمال الاجتماعية من مجرد توفير فرص عمل مؤقتة إلى خلق دخل مستدام، إضافة إلى ندرة الدراسات التي تقدم تعريفات ومؤشرات قياس دقيقة لمفهوم "الدخل المستدام" نفسه في سياق المشاريع الاجتماعية (Ismail, 2021, p. 27; Ben Tayeb & Mehloul, 2021, p. 2).

أما على المستوى التطبيقي، فتبرز ثلاث فجوات رئيسية؛ أولها ندرة الدراسات الميدانية التي تتناول قيادة الأعمال الاجتماعية في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث ركزت غالبية البحوث المتاحة على الجوانب الاقتصادية الكلية دون التعمق في تحليل أثرها على الفئات المهمشة كالنساء المعيلات، وذوي الإعاقة، والأسر المنتجة في المناطق النائية. (Al-Haj, 2024, p. 413) ثانيها، قصور الدراسات التطبيقية في قياس الأثر الفعلي للمشاريع الاجتماعية على استدامة دخل الفئات المستهدفة على المدى الطويل، على غرار

ما تم في بعض التجارب الدولية كبنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش (Moussaoui & Guettouche, 2024, pp. 137-141)، إذ تفتقر البيئة السعودية إلى مؤشرات دقيقة ومقاييس عملية لتقييم استدامة الدخل المحقق. وثالثها، ضعف التكامل بين السياسات والمبادرات الحكومية الداعمة لريادة الأعمال والاحتياجات الفعلية للفئات المهمشة، فرغم تضاعف عدد المبادرات المدعومة من 20 إلى 50 مبادرة بين 2018 و2023 (Al-Haj, 2024, p. 421)، يبقى هناك فجوة في فهم كيفية توجيه هذه المبادرات بشكل منهجي لخدمة الفئات الأكثر احتياجاً، وتجاوز التحديات المالية والتنظيمية والإدارية التي تعيق نمو المشاريع الاجتماعية المستدامة. (Zhao, 2025, p. 11; Al-Haj, 2024, p. 413)

ومن ثم، تتبع مشكلة هذا البحث من التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور ريادة الأعمال الاجتماعية في خلق دخل مستدام للفئات المهمشة في المملكة العربية السعودية؟**

1.3. أهمية الدراسة

تحدد أهمية هذه الدراسة في بعدين رئيسيين؛ نظري وتطبيقي، وذلك في ضوء الفجوات المعرفية التي رصدتها الأدبيات السابقة، والتحديات العملية التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في السياق السعودي.

أولاً: الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية في مساهمتها في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالعلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والدخل المستدام للفئات المهمشة، وذلك من خلال تقديم إطار نظري يفسر آليات تأثير خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية – كالمهمة الاجتماعية، والابتكار، والاستدامة المالية، وقابلية التوسع، والنهج السوقي، وقياس الأثر، والتعاون، والقدرة على التكيف – (Zhao, 2025, pp. 4-6) في تحقيق دخل مستدام. كما تسهم في إثراء الأدبيات الأكاديمية العربية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، الذي تعاني المكتبة العربية من ندرة فيه خاصة فيما يربطها بتمكين الفئات المهمشة (Moussaoui & Guettouche, 2024, p. 127). فضلاً عن تطوير مفاهيم "الدخل المستدام" و"التمكين الاقتصادي" في سياق المشاريع الاجتماعية، بتقديم تعريفات ومؤشرات قياس أدق تتناسب مع خصوصية الفئات المستهدفة (Ismail, 2021, p. 2; Ben Tayeb & Mehoul, 2021, p. 27)، مما يقدم نموذجاً نظرياً يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية في تزويد صناع السياسات في المملكة العربية السعودية بأدلة عملية تساعد في تصميم برامج ريادة الأعمال الاجتماعية الموجهة للفئات المهمشة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية 2030 في تنويع الاقتصاد وتمكين الفئات الأقل حظاً. (Al-Haj, 2024, p. 412). كما تقدم توصيات عملية للجهات الداعمة كبنك التنمية الاجتماعية وصندوق تنمية الموارد البشرية وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة حول آليات دعم المشاريع الاجتماعية، وتجاوز التحديات المالية والتنظيمية والإدارية

التي تعيق نموها. (Al-Haj, 2024, p. 413; Zhao, 2025, p. 11) وتمكن الدراسة رواد الأعمال الاجتماعيين من الاستفادة من الممارسات الناجحة عالمياً كتجربة بنك جرامين ومنظمة BARC في بنجلاديش (Moussaoui & Guettouche, 2024, pp. 137-141)، فضلاً عن تقديم إطار لتقييم أثر المشاريع الاجتماعية على استدامة الدخل للفئات المستهدفة، من خلال مؤشرات ومقاييس عملية يمكن للجهات المعنية استخدامها في متابعة وتقويم برامجها، مما يعزز فعالية التدخلات التنموية ويضمن استدامتها.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

البنك الإسلامي للتنمية. (2021). *التمكين الاقتصادي نموذج مبتكر طوره البنك الإسلامي للتنمية للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة*. إدارة التمكين الاقتصادي - مجمع الرئيس.

بن الطيب، ع.، ومهلول، ز. (2021). دور منهجية التمكين الاقتصادي في الإدماج المالي والاقتصادي للفئات الهشة والشباب العاطل عن العمل - عرض تجربة مؤسسة الزيتونة تمكين بتونس. *مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية*، (10)*10*، 84-64.

الحاج، أ. ح. أ. (2024). فعالية ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية خلال الفترة (2018-2023) *المجلة العربية للنشر العلمي*، (73)*7*، 412-412. <https://doi.org/10.36571/ajsp7322424>.

حسن، ع. أ. (2021). *ريادة الأعمال* (ط. 1). دار وائل للنشر والتوزيع.

إسماعيل، أ. م. ع. (2021). قدرات الفقراء كآلية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة. *مجلة جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (20)، 52-27.

موساوي، ع.، وقطوش، م. (2024). دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للفئات الهشة: استعراض تجربة بنجلاديش. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية*، (1)*13*، 146-127.

المراجع الأجنبية:

Aloulou, W. J. (2017, December 26-27). *Social entrepreneurship in Saudi Arabia: A review of the literature and a proposed model for future research* [Paper

presentation]. The Ninth Annual UNDP Kuwait University Conference on Social Entrepreneurship in the Arab Region, Kuwait.

Hakami, M. H. (2021). The role of social entrepreneurship in solving the problems of unemployment and poverty in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Entrepreneurship Education*, *24*(6), 1-16.

Osama, A., & Adam, A. M. (2024). Research trends in social entrepreneurship in Saudi Arabia: A systematic literature review. *Journal of Social Entrepreneurship*, *15*(1), 1-24.

Zhao, Y. (2025). The role of social entrepreneurship in advancing sustainable practices. *Journal of Lifestyle and SDGs Review*, *5*(5), e06605. <https://doi.org/10.47172/2965-730X.SDGsReview.v5.n05.pe06605>